وزارة التربية والتعليم العالي

الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة

دائرة الإرشاد التربوي

دليل المرشد التربوي

اعداد: الهام غنيم

اشراف : دكتور بشار عينبوسي

الطبعة الخامسة ٢٠١٨ م

مقدّمة

تتطلب طبيعة العمل الإرشادي، ضرورة توفير المعلومات الإرشادية، والأكاديمية، والنفسية، والمهنية للمرشد التربوي في الميدان.

ينطلق المرشد التربوي في عمله من قاعدة نظريّة، يمكنه الحصول عليها وتكوينها من المراجع والمصادر المتوفّرة، بالرغم من عدم ملاءمة بعض التجارب والخبرات المتضمّنة فيها مع واقع المشكلات التي يعيشها طلبتنا في فلسطين، مما يلزمنا لإنجاح عملية الإرشاد وزيادة فعّاليته، ضرورة تحديد آليات عملية الإرشاد، لتُساير في واقعها مجتمعنا، وتستمدّ من واقعه.

جاء إعداد هذا الدليل، تلبيةً لتحديد أساليب هذه العملية الإرشادية، ليساعد المرشد التربوي على تقديم خدمات ميدانيّة تطبيقيّة في جميع قطاعات العمل الإرشادي، التي يُمكنه ممارستها داخل المدرسة. وليتمّ تحقيق التكامل بين النظريّة والتطبيق في مجال الإرشاد التربوي، بما يتناسب مع الواقع الفلسطيني، ولتباين الخلفيات الدراسية والأطر المرجعيّة المختلفة للمرشدين التربويين ، لذا ارتأينا إلى إيجاد آليات موحّدة في الخدمات الإرشادية والمهارات الأساسية لعملية الإرشاد التربوي لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية.

نأمل أن نكون قد وفّقنا في إعداد هذا الدليل، ليكون مسانداً ومرجعاً مهنياً للمرشد التربوي، وليقوم بدوره بكفاءة وفعّالية، وليساهم في رفع مستوى العملية التعليمية وتحسين نوعيتها.

الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة

محتويات الدليل

١. مقدمة. ٣

٢. سياسة دائرة الإرشاد التربوي. ٦

٣. تعريف الإرشاد التربوي. ٧

٤. أهداف الارشاد التربوي ٧

٥. مناهج الإرشاد التربوي ١٣

٦. مفاهيم خاطئة عن الإرشاد التربوي. ١٤

٧. المرشد التربوي (صفاته، مهامه). ١٥

٨. أخلاقيات العمل الإرشادي. ١٧

٩. الممارسات التي يجب أن يبتعد المرشد التربوي عن القيام بها. ١٩

١٠. الأسس التي يقوم عليها الارشاد التربوي. ٢٠

١١. المبادئ التي يقوم عليها الارشاد التربوي. ٢٢

١٢. الأطراف الداعمة في العملية الإرشادية. ٢٧

١٣. مجالات الارشاد التربوي. ٢٥

١٤. ملفات العمل للمرشد التربوي. ٤٩

سياسة الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في الوزارة

إنطلاقا من فلسفة التربية والتعليم وأهدافها التي تساعد الطالب في تنمية شخصيته من كل جوانبها وأبعادها التربوية، والنفسية، والاجتماعية، والصحية، والمهنية عبر مراحله النمائية والتعليمية المختلفة، والوصول به إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية ليكون مواطناً فاعلاً ومنتجًا قادراً على تلبية حاجاته وحاجات مجتمعة.

وبما أن العملية التربوية والتعليمية ليست مجرد نقل للمعلومات وللمعارف العلمية، بل هي تعنى بنمو شخصية الطالب وتكاملها من كل جوانبها وأبعادها المختلفة، فإن خدمات الإرشاد التربوي في المدرسة تأتي متممة ومكملة للعملية التربوية والتعليمية وجزءاً هاما لا يتجزأ منها حيث تعنى وتساهم في تنمية شخصية الطالب من كل أبعادها، ولتحقيق أهداف العملية التربوية بوجه أكمل قامت وزارة التربية والتعليم العالي باستحداث قسم خاص للإرشاد التربوي في عام ١٩٩٥ وتم تعيين أول دفعة من المرشدين التربويين (١١٥) عام ١٩٩٦ بمعدل مرشد تربوي لكل ثلاث مدارس، وقد أصبح عدد المرشدين التربويين في المدارس الحكومية (٦٩٦) للعام ٢٠١٣ يتواجدون في ١٠٤٠ مدرسة بمعدل مرشد تربوي في مدرستين.

رسالة الإرشاد التربوي في الوزارة

توفير خدمة الإرشاد التربوي لجميع طلبة المدارس الحكومية، من أجل طالب يتمتّع بصحّة نفسيّة، وشخصيّة متكاملة، محقّقاً لذاته، متوافقاً مع مَن حوله، قادراً على التكيّف، ومواجهة مشكلات الحياة اليومية، ومتفوقاً تعليمياً، وفق أحدث أساليب ومعايير الإرشاد التربوي المتعارف عليها عالمياً.

تعريف الإرشاد التربوي (المدرسي)

هو عملية واعية مستمرة، بنّاءة ومخطّطة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه وشخصيّته جسمياً وعقلياً واجتماعياً وإنفعالياً، ويتعرف على خبراته، ويحدّد مشكلاته وحاجاته، ويتعرف على الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمّي إمكاناته وقدراته بذكاء، إلى أقصى حدّ مستطاع، بالإضافة إلى التعليم والتوجيه والإرشاد الذي يحصل عليه من المرشدين التربويين، ومن المعلمين، ومن الأسرة، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة، تحقّق ذاته وطموحاته وتطلعاته المستقبلية، وفق الإمكانيات الشخصية والبيئية المتاحة.

أهداف الارشاد في المدرسة (أهداف إستراتيجية عامة)

- تحقيق الذات.
- تحقيق التوافق.
- تحقيق الصحة النفسية.
- تحسين العملية التربوية.

١. تحقيق الذات :

- الذات جوهر الشخصية وهي كينونة الشخص .
- تحقيق الذات يعني الشعور بالثقة في النفس، والثقة دليل على الصحة النفسية، وهي الغاية القصوى وفق تصنيف ماسلو(هرم ماسلو).

مفهوم الذات

هو مفهوم كلي منظم يتكون من إدراكات الفرد عن ذاته بمفردها، كما يعبر عنها ضمير الفرد المتكلم الفاعل (أنا) أو لذاته في تعامله مع الأشخاص والشياء الموجودة في البيئة. وبمعنى أخر فانة مفهوم الذات هو صورة يكونهايالفرد عن نفسه مع تقويمه وحكمه على هه الصورة.

- و ظيفة مفهوم الذات : ينظم و يحدد السلوك (دافع) .
- برغم ثباته النسبي إلا أنه يمكن تعديله وفق نظرية (الإرشاد المتمركز حول المسترشد).
- هناك عدة عوامل تؤثر في تكوين الذات أهمها البيئة (الجغرافية، المادية، و الاجتماعية و السـلوكية) والوراثة. و يتـأثر مفهوم الذات كذلك بالأفراد الهامين في حياة الفرد كالوالدين و المعلمين و الراشدين و الأقران . ويتأثر بالأمن و الحب و المعتقدات و الاتجاهات.

تعكس الذات العالم الداخلي للفرد أكثر من كونها تعكس البيئةة التي يعيش فيها، وهي عكس للخلفية المتصلة بالخبراتى التي عاشهايالفرد،÷ والتي تشمل على ردود الفعل التي تصدر عن الآخرين.

أنواع الذات:

- **الذات المدرَكة:** دراك الشخص عن ذاته (كيف يرى الشخص ذاته). وهذا الجانب ينمو من خلال التفاعلات مع أناس أخرين ومع البيئة، فاذا كان الفرد محبوباً ومقبولاً، ينعكس ذلك على الذات.
- **الذات الاجتماعية:** الذات كما يراها الآخرون . يحاو الفرد أن يعيش وفق توقعات الآخرين منه. وتنشأالصراعات الداخلية عنما يكون هناك فجوة بينى الذات المدركة والذات الاجتماعية
- الذات المثالية (الطموحة): تعكس ما يجب أن أكون عليه الفرد وماى يتطلع إليه. ويكون الفرد في حالة صحية ايجابية عندما لا يكون فرق كبير بين الذات المثالية و قدرة الفرد الفعلية على القيام بعمل ما.
- **أما الذات الموجبة:** فهي التي تكون واثقة دائماً بشكل إيجابي معتدل (واقعي). و يهدف الإرشاد التربوي إلى إيجاد المفهوم الإيجابي عن الذات لدى المسترشد. والهدف الأسمى للإرشاد التربوي في هذا الشأن هو وصول المسترشد إلى(توجيه الذات) ، أي قدرة الفرد

على توجيه حياته بنفسه و رسم أهدافها على بصيرة وفق المعايير الاجتماعية السائدة و تحقيق النمو الشامل و النضج النفسي، و التوافق مع الذات و الآخرين و تحقيق الاستقلال و تنمية المسؤولية الذاتية.

٢. تحقيق التوافق:

- التوافق يعني عدم الصراع، و هو من أهم أهداف التوجيه و الإرشاد .
- التوافق يعني العيش بسلام، والشعور بالأمن الداخلي (في جميع المجالات).
- التوافق داخلي (رضا)، بينما التكيف خارجي فقط.
- لكي يحدث التوافق لا بد من التوازن بين حاجات الفرد و بين بيئته. وهذا يتطلب بعض التعديل في البيئة المحيطة، ويحتاج إلى تنازلات من الفرد.
- تحقيق التوافق الشخصي: يعني السعادة مع النفس ، الرضا عنها ، إشباع الحاجات.
- تحقيق التوافق الدراسي: يعني مساعدة الفرد في اختيار المقررات الدراسية و التخصص المناسب لقدراته و ميوله من أجل النجاح الدراسي .
- تحقيق التوافق المهني: الاختيار المناسب للمهنة وفق الاستعداد و القدرة و الكفاءة و الشعور بالرضا عن النجاح (أي وضع الفرد المناسب في المهنة المناسبة).
- تحقيق التوافق الاجتماعي: يعني الشعور بالارتياح والسعادة مع الآخرين، والتفاعل معهم باطمئنان مع الالتزام بأخلاقياتهم السائدة، ومسايرة معاييرهم دون تكلف، مع تقبل الغير و العمل لخير الجماعة.(و يدخل في التوافق الاجتماعي التوافق الأسري والزواجي).

٣. تحقيق الصحة النفسية:

- الهدف الأقصى للتوجيه و الإرشاد النفسي (أي تحقيق سعادة و هناء الفرد).
- تحقيق الصحة النفسية ليس مرادفاً لتحقيق التكيف لأن الشخص قد يكون متكيفاً

(خارجياً فقط) ولكن ليس بالضرورة أن يكون متوافقا نفسياً. (العلاقة التكيفية مع الرئيس في العمل مثلا).

- تحقيق الصحة النفسية مرتبط بحل المشكلات وإشباع مطالب النمو، أي مساعدة المسترشد في حل مشكلاته بنفسه ، وذلك بالتعرف على أسبابها و أعراضها و إزالة ذلك. و مساعدة المسترشد على أن يتخذ قراراته بنفسه، و يحقق ذاته، و يغير اتجاهاته، و سلوكه إلى الأحسن بثقة واطمئنان.

٤. تحسين العملية التربوية:

- تعتبر المدرسة من أكبر المؤسسات المجتمعية التي ينفذ فيها التوجيه والإرشاد .
- تعتبر التربية والتعليم من أكبر مجالاته(التوجيه و الإرشاد)، و تحتاج إلى تحسين وتطوير برامجها بصفة مستمرة.
- تحسين العملية التربوية يحتاج إلى تحقيق جو نفسي صحي له مكوناته، كاحترام الطالب، وإشراكه في جماعة الصف و جماعات النشاط، وتحقيق الحرية والأمن والارتياح ،وهذا يتيح فرصة لنمو شخصيته من كافة جوانبها وتسهيل عملية التعلم والتعليم.

و لكي نحسن من العملية التربوية علينا أن نهتم بما يلي :

- إثارة الدافعية وتنمية الرغبة في التحصيل باستخدام الثواب (التعزيز)، و جعل الخبرة التربوية التي يعيشها الطالب خبرة سارة و مفيدة.
- مراعاة الفروق الفردية (المتفوقون، المتأخرون، المبدعون، وأصحاب الظروف والإعاقات الخاصة).
- إعطاء الطالب القدر المناسب من المعلومات الأكاديمية والنفسية و المهنية و الاجتماعية التي تساعده على التوافق، والصحة النفسية، وحل المشكلات و التدريب عليها.
- توضيح طرق الاستذكار الجيد والتدريب عليها.

■ تذليل الصعوبات و المعوقات الصحية والاجتماعية والنفسية والدراسية بكل الوسائل المتاحة والممكنة من أجل فاعلية الإنتاج والتحصيل الدراسي و تنمية الإبداع.

أهداف الإرشاد في المدرسة:

كل مسترشد يعتبر حالة خاصة ، تتطلب هدفاً خاصاً يتواءم مع طبيعة المشكلة أما الأهداف العامة بعيدة المدى للتوجيه و الإرشاد فترمي إلى تحقيق و إثبات الذات كما ذكر سابقاً و إلى زيادة القدرة على الأداء وفق التوافق و الصحة النفسية .وهذا بدوره يؤدي إلى الإنتاج الإيجابي الفعال في إي مجال.

وأهم هذه الأهداف ما يلي:

■ إحداث تغيير في السلوك لدى المسترشد إلى الأحسن و المحافظة على استمرار الصحة النفسية و التوافق بما يتلاءم مع ثقافة المجتمع.

■ مساعدة المسترشد في وضع الحلول المناسبة لمشكلاته ، مع بناء شخصيته و مساعدته على اتخاذ قراراته بنفسه.

■ إتاحة الفرصة أمام المسترشد لحدوث التفريغ الانفعالي (التنفيس) في جو مريح من الاستدعاء الحر للأحداث وإتاحة فرصة لفهم الذات والاستبصار بها و تحقيقها، وتحقيق القدر المناسب من النضج الانفعالي.

أهداف الإرشاد الطلابي في الإطار التربوي المدرسي

توفير المناخ النفسي المناسب للطلبة لتحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي وصولاً إلى الصحة النفسية، و ذلك بمساعدتهم على الإستبصار بمشكلاتهم، و العمل على إزالة التوتر و القلق المصاحب لهذه المشكلات، و معاونتهم على تفريغ الانفعالات المكبوتة للحيلولة دون تأثير هذه

المشكلات على سير العملية التربوية و التعليمية.

- إتاحة الفرص أمام الطلبة لتنمية مواهبهم (إبداعاتهم)، و قدراتهم، وكشف طاقاتهم و تعزيز ذلك فيهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، و مساعدتهم على التكيف المدرسي، و تصـحيح المفاهيم، و الانحرافات السلوكية، و إثارة الدوافع نحو عملية التعلم مما يحسن العملية التربوية .
- مساعدة الطلاب على التخطيط لمستقبلهم التربوي و المهني ، و مساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة ليصبحوا بالتالي أعضاء فاعلين في المجتمع .
- التعرف على الأسباب المؤدية إلى صعوبة الدراسة لدى بعض الطلبة (تكرار الرسوب أو الضعف في مواد دراسية معينه ، صعوبة التعلم في مادة معينه، أو مهارة معينة، و كثرة النسيان) ، أو وجود إعاقة جسدية معينة. بالإضافة إلى الاهتمام بالمتفوقين منهم و المبدعين، و إيجاد الحلول المناسبة لكل الفئات.

المناهج الإستراتيجية للإرشاد في المدرسة:

- المنهج الإنمائي
- المنهج الوقائي
- المنهج العلاجي .

(مناهج عامة تطبق في جميع المجالات الإرشادية)

(التربوية- النفسية- المهنية --الاجتماعية-الصحية..إلخ.)

١. المنهج الإنمائي (البنائي): (يسمى الإستراتيجية البنائية).

- يدعم كفاءة المسترشد، و يعززها و يحافظ عليها وعلى التوافق والصحة النفسية .
- يتعامل مع النمو، و يحافظ عليه للوصول الى أعلى درجة ممكنة من النضج والصحة.

- يراعى السلوك السليم و يدعمه لدى الأسوياء.
- يبنى على تقبل الذات وفق الاستعدادات والقدرات والإمكانات.
- يرعى جوانب نمو الشخصية جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً (المحافظة على نمو الأسوياء).
- يبني الطالب في المجال التربوي وينميها للإنجاز في المجالات المختلفة.

٢. المنهج الوقائي :

يهتم بالأسوياء قبل اهتمامه بذوي المشاكل والصعوبات ليقيهم ضد حدوث المشكلات و الاضطرابات.

تمكين الطالب وتحصينه ليقي نفسه بنفسه.

للمنهج الوقائي ثلاثة مستويات:-

- الوقاية الأولية: محاولة منع حدوث المشكلة بإزالة الأسباب قبل حدوثها.
- الوقاية الثانوية: محاولة الكشف المبكر، وتشخيص الإضطراب في مرحلته الأولى لمنع تطوره.
- الوقاية من الدرجة الثالثة: محاولة تقليل أثر إعاقة الاضطراب أو المشكلة.
- خطوط الدفاع (الوقاية) من الاضطرابات النفسية تتمثل فيما يلي:

- الإجراءات الوقائية الحيوية: الاهتمام بالصحة ، ومراعاة النواحي البيولوجية.
- الإجراءات الوقائية النفسية: رعاية النمو النفسي السوّي، نمو المهارات الأساسية، التوافق الزواجي، التوافق الأسري، التوافق المهني، المساندة وقت الأزمات، التنشئة الاجتماعية السليمة.
- الإجراءات الوقائية الاجتماعية: إجراء البحوث العلمية، عمليات التقويم و المتابعة، و التخطيط العلمي للإجراءات الوقائية).

٣. المنهج العلاجي:

- يمر الإنسان بمراحل حرجة في حياته (دخول المدرسة ، فترة البلوغ ... الخ) ويمر بمشكلات حقيقية يحتاج عندها إلى المساعدة لتخفيف درجة القلق المصاحب، و رفع مستوى الأمل في علاج مشكلاته.
- العلاج يتناول الحلول المناسبة للمشكلات و للإضطرابات حتى يتحقق التوافق و الصحة النفسية، والقدرة على الإنجاز بفاعلية. ويَعتبِر المسترشدَ المحور الرئيس في عملية الإرشاد.
- ينطلق العلاج من نظرية معينة، و يحدد طبيعة المشكلة، وأسبابها، والظروف التي تحدث فيها، ومن ثم التشخيص، ثم العلاج.
- ضرورة البدء في العلاج في الوقت المناسب.
- مفاهيم خاطئة عن الإرشاد التربوي في المدرسة

هناك بعض الأفكار الخاطئة عن الإرشاد التربوي، وهذه الأفكار والمعتقدات الخاطئة، تقلّل من فاعليّة أيّ برنامج للإرشاد المدرسي، ويجعله قاصراً عن بلوغ أهدافه.

ومن هذه المفاهيم:

١. يعتقد البعض أن الإرشاد، يقدّمان خدمةً للمرضى النفسيين، والصحيح أنّ خدماتهما تقدم لجميع الفئات.

٢. أن الإرشاد مرادفان للعلاج النفسي، وهذا غير صحيح، لأن العلاج النفسي من اختصاص الطبيب النفسي، ويقدّم للمرضى النفسيين، حيث أن خدمات التوجيه والإرشاد لا تقع ضمن مهام الطبيب النفسي. وهناك فرق بين الخدمات التي يقدمها التوجيه والارشاد، والخدمات التي يقدّمها العلاج النفسي.

٣. هناك إعتقاد بأن الإرشاد يقتصران على المشكلات الانفعالية والعاطفية للفرد، ولكن

الصحيح، أنهما يتناولان الفرد بجميع مجالات حياته: الشخصية والتربوية والمهنية والأسرية.

٤. من المفاهيم الخاطئة عن التوجيه والإرشاد، أنه يقدم خططاً جاهزة، وحلولاً ونصائح لمن يطلب الإرشاد، ولكن الصحيح أن الإرشاد التربوي، يقوم بمساعدة الفرد في فهم نفسه، وتحقيق ذاته وفق ما عنده من إمكانات، وفي ضوء فهمه لذاته.

٥. ومن الاعتقادات الخاطئة عن الإرشاد التربوي، أنه مجرد خدمات تضاف إلى نشاط المدرسة، والصحيح أنه جزء لا يتجزّأ من البرامج التربوية.

٦. يعتقد البعض أن الإرشاد التربوي يمكن أن يقوم به أخصائيون أو غير أخصائيين، والصحيح أن الإرشاد يحتاج إلى مختصين ومؤهلين ومدربين، إضافة إلى ضرورة توفير بعض الخصائص الشخصية، لتساعدهم على القيام بهذه المهمات الإرشادية بكفاءة.

المرشد التربوي (صفاته، مهامه)

هو شخص متخصص مهني متفرّغ يعمل على إكتشاف وفهم واستخدام قدراته وإمكاناته بالتعاون مع الأطراف الداعمة والمساندة (المدير، المعلم، المدرسة، الأهل، المجتمع المحلي) ليقابل إحتياجات الطلبة الإرشادية ويسعى لتحقيقها.

صفات المرشد التربوي

يتوقف نجاح عملية الإرشاد التربوي أو فشلها على كفاءة المرشد الشخصية، فهو الذي ييسر الأمر أو يعقده، ويترتب على ذلك ضرورة اتصاف المرشد بالصفات التالية:

- المظهر العام اللائق.
- الذكاء العام وسرعة البديهة والقدرة الابتكارية والتفكير المنطقي والتفكير الحر والحكمة.
- أن يطور قدراته المعرفية والمهارية في مجال التوجيه والإرشاد عن طريق الاطلاع على المراجع العلمية والاشتراك في الدوريات المتخصصة وحضور المؤتمرات والندوات في مجال

الاختصاص والمشاركة الفعّالة).

- يعرض المرشد التربوي على زملائه المعلمين الطرق التربوية المناسبة في التعامل مع مشكلات الطلبة دون أن يفرض نفسه عليهم ، لأن من نهجه أن يعرض و لا يفرض، و أن يطرح و لا يستعرض، وليس من خصائص مهنته أن يتقمص الشخصية الإدارية أو أن يحقق مأرباً شخصياً.
- يتمتع باللباقة و الذكاء الاجتماعي، لماح، مستقرئ، قادر على الإيحاء الإيجابي بالثقة في النفس للمسترشدين.
- يحترم إدارة المدرسة، ويشارك في النواحي التخطيطية المتعلقة بالجوانب التوجيهية و الإرشادية و النشاطية، ويوظف خبرته الارشادية فيما يخدم نمو الطلبة و تلبية إحتياجاتهم و متطلبات نموهم و حل مشكلاتهم.
- يتحسس مشكلات الطلبة النفسية والصحية عن كثب، و يقف على صعوبات التعلم ، و التأخر الدراسي، و يشارك الطلبة أنشطتهم المختلفة من أجل تحقيق أهداف توجيهية و إرشادية
- لا ينزوي المرشد التربوي في مكتبه، يقوم بجولات في أروقة المدرسة خاصة أثناء الاستراحه و أثناء دخول و خروج الطلبة(دون أن يظهر بمظهر المراقب) .
- يندمج المرشد التربوي مع زملائه المعلمين و يصغي لمطالبهم واحتياجاتهم، و يتحسس ما لديهم من معوقات داخل المدرسة، ويظهر الاستعداد في سبيل تأكيد دوره في تحسين العملية التربوية.
- يمتلك رصيد من الخبرات والتجارب المتنوعة في مجال عمله.
- النضج الانفعالي والقدرة على الاتصال والمشاركة والتعاطف في إطار مهني فني.
- لديه ثقة عالية في النفس.
- القدرة على تحمل المسؤولية والقيادة والتعاون.
- الإخلاص في العمل والجدية وبذل أقصى الجهد.

أخلاقيات العمل الإرشادي

أولاً: التقبّل:

* إن كل شخص يستحق التقدير والاحترام والاهتمام.
* تقبّل السلوك، وهذا يعني موافقة المسترشد على هذا السلوك.
* أفكار المسترشد هي أفكار ومعتقدات خاصة، وعلى المرشد احترامها.
* إيمان المرشد باختلاف الآخرين.
* أن يبتعد المرشد عن التعصب.

ثانياً: منح المسترشد الحرية في اتخاذ القرارات:

* حق المسترشد في اتخاذ القرار فيما يتعلّق بمشكلاته لتحقيق الأهداف الإرشادية.
* للمرشد الحق في التدخل في قرارات المسترشد في حالات (وجود مرض معدٍ، انتحار، طفل، ما يتعلق بالسلامة العامة).
* مساعدة المسترشد في التعرّف على قدراته لتوضيح الجوانب الايجابية والسلبية في القرار لإيجاد الحلول بالمشاركة.

ثالثاً: السرية:

* الحفاظ على أسرار المسترشد.
* حق الإنسان أن يمتلك وحده حياته الخاصة.
* السرية مُلزمة للمرشد وليست مُلزمة للمسترشد.
* مصدر المعلومات الأساسي هو المسترشد.
* في حالة الحاجة لمصادر معلومات أخرى، تكون فقط بعد موافقة المسترشد مع توضيح أهمية هذه الخطوة لمساعدته.

* في حال إخراج المعلومات التي تتعلق بالمسترشد لا يتم التصرف بها إلا بعد موافقته فقط.
* تطبيق هذا المبدأ يؤدي إلى بناء ثقة بين الطرفين.
* المحافظة على السجلات والملفات للمسترشدين.
* يجوز للمرشد التدخل في خرق هذا المبدأ في حالات السلامة الفردية والمجتمعية.
* يحظر على المرشد نقل الملفات إلى بيته.
* أي مؤسسة تطّلع على المعلومات ملزمة بالسرية.

رابعاً: عدم الحكم المسبق على المسترشد

عدم الحكم المسبق المبني على خصائص وتجربة المرشد الشخصية أو أحكام معلمين والمجتمع على المسترشد وعليه ألاّ يحكم على سلوك المسترشد أثناء الجلسة مثل أن يقول له (أنت عصبي، أنت متخلف).

خامساً: الفردية:

لكل فرد خصوصية مشاعره من ناحية القدرة واستيعاب المشاكل التي تواجهه أثناء العلاقة المهنية مع المرشد وتتصف العلاقة المهنية بما يلي:

- محددة ببداية ونهاية.
- لها هدف مهني وليس شخصياً.
- تقوم على أساس مفاهيم الإرشاد التربوي الذي يتطلب مهارة وخبرة.
- عدم استغلال هذه العلاقة لأغراض شخصية.
- تجنّب الوعود في هذه العلاقة.
- تعتمد على اتفاقية بين الطرفين.
- عند تأكد المرشد واقتناعه بضرورة تحويل الطالب إلى جهة أخرى؛ فعليه إشعار الطالب وولي

أمره وشرح أسباب تحويله

- أنْ يتجنب المرشد إقامة علاقات شخصية مع الطالب، وأن تكون العلاقة علاقة مهنية .
- ن يتحلّى المرشد بالمرونة في التعامل مع حالات الطلاب، وعدم التقيّد بأساليب محدّدة في فهم مطالبهم وحاجاتهم الإرشادية.

الممارسات التي ينبغي أن يبتعد المرشد عن القيام بها

هناك ممارسات وأعمال يفضل ألاّ يقوم بها المرشد التربوي في المدرسة، حتى لا يعكس في أذهان الطلبة صورة السلطة المدرسية، الأمر الذي يهدد جسور الثقة والأمن والأمان التي تقتضيها بناء العلاقة الإرشادية بين المرشد والطالب، ومن هذه الأعمال:

١. المناوبة.
٢. المراقبة في الامتحانات المدرسية لطلبة المدرسة التي يعمل فيها كمرشد تربوي.
٣. الإشراف على المقاصف المدرسية.
٤. الإشراف على اللجان التي تناط إليها أعمال المحافظة على الهدوء والنظام في المدرسة، أو الدخول إلى الصفوف بغرض الضبط فقط.
٥. توزيع المساعدات المالية أو العينية على الطلبة وجمع الرسوم المدرسية.
٦. الإشراف المباشر على الرحلات المدرسية.
٧. تحويل الطلبة بشكل مباشر إلى المؤسسات النفسية الاجتماعية والعيادات الطبية دون موافقة الأهل.
٨. كتابة الإنذارات والتنبيهات الطلبة.
٩. الإشراف المباشر على أنشطة الكشافة .

الأُسس التي يقوم عليها الإرشاد التربوي

أولاً: الأسس الفلسفية

وتتضمن الأسس الفلسفية الطبيعة البشرية، وأخلاقيات الإرشاد التربوي وتندرج تحت طبيعة الإنسان.

إن فكرة المرشد التربوي وفهمه لطبيعة الإنسان، توثّر كثيراً على طبيعة عمله، بل وتعتبر أساساً لطريقته في الإرشاد، ومن خلال هذا الفهم، وهذه الفكرة، يرى المرشد نفسه، والمسترشد، أن أفضل طريقة لفهم طبيعة الإنسان هي أخذ رأي الدين فيه، فالإنسان هو أفضل المخلوقات وقد كرّمه اللّه تعالى. قال تعالى في سورة الإسراء: (ولقد كرّمنا بني آدم). ولقد ميّز اللّه تعالى الإنسان بالعقل والتفكير، وإعطاء البصيرة، وعلّمه ما لم يعلم، فهو خير بطبيعته، يتميّز بالعاطفة الدينيّة، ولكنه في الوقت ذاته ضعيف يحبّ الشّهوات، ومن هنا، على المرشد التربوي أن يتمتّع بأخلاقيات الإرشاد التربوي.

ثانياً: الأسس النفسية والتربوية

وهذا البند يتضمّن مراعاة المرشد في عمله ما يلي:

مطالب النموّ:

حيث إن لكل مرحلة عمريّة يمرّ بها الفرد، مطالب لا بدّ من تحقيقها لكي يتم النمو النفسي السليم للفرد، وهذه المطالب تتكوّن نتيجة تفاعل مظاهر النمو العضوي للفرد، وآثار الثقافة على مستوى الطموح، ومطالب النمو مترابطة ومتكاملة بين المراحل المختلفة للنمو. لذا يأخذ الإرشاد التربوي بعين الاعتبار هذه المطالب أثناء عملية الإرشاد.

الفروق الفردية:

يأتي مبدأ الفروق الفردية من اختلاف مستوى نمو الأفراد ومستوى تعلمهم واختلاف الطبقة الاجتماعية لهؤلاء الأفراد، مما يفرز أشخاصاً لكل منهم شخصيته الفريدة المتميزة عن باقي الأشخاص، بسماته الموروثة، وخصائصه المكتسبة، إضافة للفروق الجسمية والفسيولوجية والاجتماعية بين كلّ من الذكور والإناث، ولا بدّ من أخذ المرشد التربوي لهذه الفروق الفردية بعين الاعتبار أثناء عملية الإرشاد، كما أنه من الضروري أن يدرك المرشد أن بعض المشكلات، يعاني منها أكثر من فرد، إلا أن أسبابها ليست واحدة، ومن هنا يختلف أسلوبه في الإرشاد من شخص لآخر.

ثالثاً: الأسس الاجتماعية

يعيش كل فرد في واقع اجتماعي له معايير وقيم، وهو يعيش في جماعة تعتبر بالنسبة له كياناً اجتماعياً يؤثر ويتأثر به، والإنسان هو كائن اجتماعي يعيش عضواً في جماعة وله فيها أدوار مختلفة، وكل سلوك يقوم به هو سلوك فردي وجماعي في الوقت نفسه، ومن هنا كان لا بدّ أن يأخذ المرشد التربوي باعتبار الجماعة أو الجماعات التي ينتمي إليها المسترشد، وما تتسم به من سمات لها، من عادات وتقاليد، لكي يتمكن من فهمه وفهم سلوكه.

رابعاً: الأسس العصبية والفسيولوجية

الإنسان جسم ونفس معاً، فلا يوجد نفس بدون جسم، ولا جسم بدون نفس، وكلاهما يؤثر على الأخر، فإذا تعرض الفرد لاضطراب جسمي فإنه يؤثر في نفسيته، كما أن اضطرابه النفسي في المقابل يؤثر على جسمه، ومن هنا فإن الإنسان يتعامل مع البيئة بصفته وحدة واحدة من نفس وجسم معاً، ولا يقوم هذا التعامل على جانب دون الآخر.

ومن الأمثلة على الوحدة النفسية والجسمية، تأثير الحالة النفسية على العمليات الفسيولوجية عنده، فانفعال الحزن يؤدي إلى انسكاب الدموع، وانفعال الغضب يؤدي إلى زيادة دقات القلب، هذا عن تأثير النفس وما يتعلق بها من انفعالات على الجسم من حيث التأثير على وظائف الأعضاء وبالمقابل فإن المرض الجسمي يؤثر بدوره على نفسية الإنسان، فقد يؤدي به إلى الاكتئاب أو الخوف مثلاً، ومن هنا على المرشد أن يعرف عن الفرد شيئاً، وعن الجسم من حيث تكوينه ووظيفته وعلاقتهما بالسلوك بشكل عام، فالمرشد يعمل على تعديل سلوك المسترشد، وبذلك فإن عملية الإرشاد تتضمن تعلّماً، والتعلّم يعتمد على المخ، وبقيّة الجهاز العصبي بشكل كبير، لذا على المرشد أن يكون مُلمّاً بذلك ليتمكن من ممارسة عمله.

المبادئ التي يقوم عليها الإرشاد التربوي

١. ثبات السلوك نسبياً (مرونته).

٢. السلوك الإنساني يتأثر بالسمات الجسمية والعقلية والانفعالية.

٣. حق الفرد في التوجيه والإرشاد.

٤. حق الفرد في تقرير مصيره بنفسه.

٥. التقبّل غير المشروط للمسترشد.

٦. الإرشاد عملية مستمرة ومتلاحقة (من الطفولة حتى الكهولة).

٧. الإرشاد للجميع (آباء، معلمين، مديرين، طلبة).

٨. الإرشاد جزء لا يتجزأ من العملية التربوية.

أدوار ومهام المرشد التربوي

الأدوار الأساسية:

أ. الجانب الإداري:

١. يقوم المرشد بتوضيح طبيعة عمله للأدوار والهيئة التدريسية والطلاب وأولياء الأمور في بداية عمله في المركز الإرشادي الجديد، أو كلما وجد لذلك ضرورة، أو في بداية العام الدراسي للطلبة الجدد أو المعلمين حديثي التعيين في المدرسة.

٢. التخطيط لاجتماعات الآباء والمعلمين بالتعاون مع الإدارة المدرسية.

٣. عقد الندوات والمحاضرات بالتنسيق مع الإدارة، تتناول قضايا وموضوعات تهم الطلبة وتكون ذات أهداف وقائية أو إنمائية أو علاجية أو تدخل في الأزمات والمواقف الطارئة.

٤. يضع المرشد خطة عمل للعام الدراسي ، تتناسب مع حاجات الطلبة، والهيئة التدريسية، والمرحلة، أو المراحل التعليمية في مدرسته، ويتم ذلك بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية وأولياء الأمور إذا أمكن.

٥. يعمل المرشد على تنفيذ خطة العمل وتقييمها بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية، وأولياء الأمور ومصادر البيئة المحلية (نوادٍ، مراكز شباب، أطباء، نقابات).

٦. اعداد النشرات لتوضيح طبيعة العمل أو لتوصيل معلومات مهمة للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، ويراعى أن تكون لغة النشرة مفهومة وواضحة، وان يطلع عليها مدير المدرسة قبل طباعتها وتوزيعها.

٧. يقوم المرشد التربوي بدور المستشار للإدارة والهيئة التدريسية في الأمور والقضايا التربوية، وفي قضايا التوجيه والإرشاد التي تتعلق بالطلبة وأنواع سلوكهم في غرفة الصف.

٨. متابعة حالات الغياب المتكرر والمتأخر أو أي حالات أخرى محوّلة من قبل الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور.

ب.الجانب الفني:

إجراء مقابلات فردية للطلبة، وتقديم الاستشارات لهم فيما يواجهونه من صعوبات وقضايا خاصة بهم.

١. يجمع المعلومات عن الطلبة، ثم ينظمها من خلال سجل الطالب الإرشادي (البطاقة التراكمية) لاستخدامها لأغراض إرشادية، وينبغي أن تكون هذه المعلومات دقيقة ومتجددة باستمرار.

٢. زيادة دافعية الطلبة للدراسة وتعريفهم بطرق الدراسة الجيدة وخفض مستوى القلق والخوف من الامتحان.

٣. أن يقوم بالتوجيه الجمعي في الصفوف حيث يناقش المرشد مع طلبة الصف الواحد موضوعات وقضايا تخصهم، وتزويدهم من خلال المناقشة بمعلومات لا تتوفر في المناهج المدرسية، ومهارات تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم وتعديل اتجاهاتهم وسلوكهم.

٤. أن يقوم بالإرشاد الجماعي حيث يناقش المرشد مع مجموعات صغيرة من الطلبة يتراوح عدد أعضائها ما بين (٥-٨) يواجهون مشاكل مشتركة، فيساعدهم من خلال عدة جلسات على فهم جوانب تلك المشاكل واقتراح الحلول المناسبة لها، الأمر الذي يؤدي إلى نمو قدراتهم، ومهاراتهم في مواجهة مشكلاتهم في المستقبل، وتعديل اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم.

٥. يقوم المرشد بالزيارات المنزلية عند الضرورة، وذلك بناء على موعد مسبق، وبموافقة الطالب، بزيارة ولي الأمر في المنزل، أو في مكان عمله إذا وافق على ذلك وتعذّرت زيارته في منزله، وتكون هذه الزيارات لأغراض إرشادية، وفي بعض القضايا الخطرة، عليه القيام بالزيارة دون موافقة الطالب.

٦. أن يساعد المرشد/ة الطلبة في التعرف على ميولهم وقدراتهم والتعرف على المهن ومساعدتهم في اتخاذ قرار مهنة المستقبل.

٧. أن يعمل المرشد/ة على وضع برنامج لاستقبال الطلاب الجدد لتهيئتهم للتكيف مع جو المدرسة الجديد.

الأدوار الثانوية:

دور المرشد التربوي في مجالات النشاطات المدرسية:

١. يقوم المرشد بالتعاون مع مسؤولي الأنشطة المختلفة (العلمية، الثقافية، الاجتماعية، الصحية) بتوظيف الأنشطة المدرسية كأساليب وقائية وعلاجية للحالات الفردية التي يتعامل معها المرشد التربوي، وهذا ما يثري الدور المهم الذي تلعبه النشاطات المدرسية في العملية التربوية.

٢. من خلال اللقاءات الفردية والجماعية مع الطلبة، يعمل المرشد على إبراز أهمية النشاطات المدرسية للطلبة، وتوظيفها في تنمية ميولهم وقدراتهم وفي تكوين توجهات مهنية لديهم، مما يمهّد لعملية اتخاذ القرار في اختيار مهنة المستقبل.

دور المرشد في مجال الخدمات الصحية:

١. من خلال الملاحظة وسجل الطالب الإرشادي يتعرف المرشد على الطلبة الذين يعانون من مشكلات جسمية وصحية كضعف السمع وضعف البصر وأمراض القلب والروماتيزم، وينسّق مع أعضاء الهيئة التدريسية لمراعاة هذه الحالات في توزيع أماكن الجلوس في غرفة الصف، وفي ممارسة الأنشطة التي تتطلب بذل جهد بدني كالتدريبات الرياضية.

٢. ينسق المرشد مع لجان الأنشطة الثقافية والعلمية والاجتماعية والصحية في المدرسة لوضع برنامج يتعلّق بالتوعية الصحية وإبراز العادات السيئة في الجلوس والتغذية.

دور المرشد في لجنة النظام في المدرسة :

١. دور المرشد مستشار في لجنة النظام، حيث يوضح ظروف الطالب المحال النفسية والاجتماعية والتي يجب اتخاذها بعين الاعتبار لدى لجنة النظام قبل اتخاذ القرار.

٢. أن يعمل المرشد/ة على تطبيق بعض الاختبارات البسيطة التي تم تدريبه عليها لأهداف إرشادية.

خطة المرشد التربوي :

يلعب التخطيط دورا حيويا في حياة الأفراد والجماعات من حيث تمكين هذه الفئات من بلوغ غاياتها بفاعلية ،وتعد عملية التخطيط احد أهم العمليات عند تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد. ويجب أن يكون تخطيط وتنظيم برامج الإرشاد دقيقا ويقوم على الأسس النفسية والإدارية والتربوية,وان ينمو ويتطور وفقا لحاجات الأفراد (الطلاب) الذين يخطط من اجلهم, ويجب أن يكون تخطيط البرامج الإرشادية واقعيا وفي حدود الامكانات المتاحة والممكنة التحقيق. ففي عملية التخطيط يجب البدء من الميسور والموجود فعليا وممارسة الممكن بدلا من المثالي والمستحيل.

خطوات التخطيط:

١. تحديد الاحتياجات

٢. اختيار الأولويات

٣. تحديد وكتابة الأهداف

٤. إيجاد برامج ونشاطات لتحقيق الأهداف الموضوعة

٥. تقويم النتائج

مبادئ وأسس هامه عند التخطيط لبرامج الارشاد :

١. التأكيد على أن برامج الإرشاد عملية مستمرة.

٢. برامج الارشاد ذات اتصال وثيق بخصائص واحتياجات الطلاب من حيث ميولهم وخبراتهم وقدراتهم.

٣. برامج الارشاد عنصر مساعد لتحقيق الأهداف التربوية والسلوكية للنهج المدرسي والنشاط الطلابي.

٤. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من حيث القدرات و الاستعدادات والميول والاحتياجات.

٥. تقديم الخدمات الإرشادية لجميع فئات الطلاب.

٦. لابد من وجود المرونة للبرامج حتى تواجه المتغيرات.

٧. تبنى برامج الإرشاد على التقويم المستمر عن طريق البحوث والدراسات الميدانية.

كيفية إعداد خطة الارشاد :

العمل المنظم والمبني على أسس وقواعد سليمة تأتي نتائجه بأعلى نسبة يتوقعها المخطط لهذا العمل. ومن خلال ذلك فخطة وبرامج الإرشاد تبنى على أسس يجب أخذها بالأعتبارعند الأعداد.

الأسس والقواعد التي يجب مراعاتها عند إعداد خطة الإرشاد:

- المرحلة العمرية
- المرحلة الدراسية
- المدينة ::القرية:: مخيم .
- المشكلات والاحتياجات

الأطراف الداعمة في العمل الارشادي :

مشرف الارشاد، المدير، المعلم، الطالب، أولياء الأمور، المجتمع.

مشرف الارشاد :

شخص مهني متخصص حاصل على دبلوم عالي في الاشراف المهني، يعمل على مساعدة المرشد التربوي لإكتساب مهارات مهنية وسمات شخصية مختلفة لكي يكون بمقدوره مساعدة الطلبة وتحقيق هدف الارشاد التربوي في المدارس .

المدير:

يعتبر المدير المسؤول الأول عن سير النظام الداخلي للمدرسة، وهو المُخطّط والمبرمج للأعمال المدرسية، وبتعاونه مع المرشد التربوي يستطيع أن يدعم العمل الإرشادي، وعن طريقه أيضاً تزداد الصلة بالمجتمع المحلي، ومن منطلق قناعات المدير بضرورات ومبررات الإرشاد التربوي في مدارسنا الفلسطينية، فإنه من الممكن أن يكون المنشّط والمفعّل للعمل الإرشادي في المدرسة.

دور المدير الداعم في العملية الإرشادية يتلخص فيما يلي:

١. التعاون مع المرشد في وضع الخطة السنوية أو الفصلية والبرنامج الأسبوعي للإرشاد في المدرسة.

٢. يحرص على تنظيم برنامج المدرسة، وبرنامج حصص التوجيه والإرشاد، بحيث يساعد في تنظيم عمل المرشد التربوي، ويساهم في إنجاح البرنامج الإرشادي.

٣. التعاون مع المرشد في استقبال المؤسسات الاجتماعية والتربوية والمهنية وغيرها في المجتمع، من خلال عقد الندوات والمحاضرات، مما يعود بالفائدة على البرنامج الإرشادي في المدرسة.

٤. تأمين المكان المناسب لإجراء اللقاءات الخاصة بين المرشد والطلبة المسترشدين، والعمل على تهيئة الجو المناسب والمريح للمرشد.

٥. إقامة علاقات ودّية مع المرشد، تجعله يساهم مساهمة ايجابية بالتعبير عن آرائه.

٦. توضيح دور المرشد لزملائه المعلمين، يدفعهم للتعاون معه ايجابيا لإنجاح البرنامج الإرشادي.

٧. الاعتراف بحق المرشد في اتخاذ قراراته بنفسه يزيد من نجاح عمله.

٨. العمل على توفير الأوراق والملفات والقرطاسية والتصوير والطباعة وكل ما من شأنه تسهيل عمل المرشد.

٩. التسهيل في توفير السجلات والمستندات اللازمة عن الطالب المتواجد في المدرسة.

١٠. تسهيل وتشجيع الطلبة على مراجعة المرشد التربوي لمساعدتهم في حل مشاكلهم.

١١. العمل على تسهيل قيام المرشد بالزيارات المهنية للمؤسسات التربوية والمهنية مما يدعم برنامج الإرشاد.

١٢. تسهيل الاجتماع بين المرشد والهيئة التدريسية والمشاركة في الاجتماع الأسبوعي.

١٣. تسهيل عمل المرشد التربوي في تشخيص المشاكل الاجتماعية والتربوية السلبية السائدة في المدرسة بين الطلبة، والتعاون في إيجاد الحلول المناسبة مع مراعاة الحالات الخاصة.

١٤. توفير الوقت الكافي للمرشد ليقوم بدوره في التوجيه الجماعي من خلال توفير الحصص الخاصة.

المعلم:

دور المعلم الداعم في العملية الإرشادية يتلخص فيما يلي:

كما لمدير المدرسة مهام تسهيل العملية الإرشادية، كذلك على أعضاء الهيئة التدريسية التعاون مع المدير والمرشد التربوي لإنجاح هذه العملية، وهذا يتطلب من كل معلم أن:

١. يفهم أهداف وأغراض الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي في المدرسة.

٢. يراعي طلابه داخل الصف ويساعدهم على حل مشكلاتهم بأنفسهم.

٣. يكتشف ميول طلابه واهتماماتهم وقدراتهم عن طريق ملاحظة سلوكهم داخل الصف وخارجه، وتحويلهم للمرشد التربوي لمساعدتهم.

٤. يفهم طلابه ويتقبّلهم ليسهل عليه توجيههم وإرشادهم.

٥. يساعد طلابه على التكيّف السليم مع أنفسهم وبيئتهم المدرسية والاجتماعية.

٦. يوضح العلاقة بين المادة التي يدرسها والتخصصات الجامعية والمهن والوظائف المتوفرة في البيئة المحلية.

٧. يطلع المرشد التربوي والإدارة على أسماء الطلبة المتفوّقين والموهوبين في صفّه بغية رعايتهم، وأسماء المتأخرين دراسياً وبطيئي التعلّم لرفع مستواهم الدراسي.

٨. يتشاور ويتعاون مع أولياء أمور الطلبة في الأمور التي تخص أبناءهم ورفع مستواهم وتذليل ما يعترضهم من صعوبات.

٩. تقديم المقترحات لتطوير البرنامج الإرشادي في المدرسة بما يتلاءم مع مصلحة الطلبة.

١٠. التعاون مع المرشد التربوي في توفير لقاءات التوجيه الجماعي واللقاءات الفردية مع الطلبة بالتنسيق مع مدير المدرسة.

١١. الاهتمام بمبدأ الفروق الفردية بين الطلبة يزيد من إنجاح البرنامج الإرشادي في المدرسة.

الطالب:

الطالب هو قلب عملية الإرشاد، إنه البرنامج كلّه، والعملية كلّها ترتكز حوله، وهو بؤرة الانتباه في البرنامج الإرشادي. إن مهمة المسترشد (الطالب) لا تقتصر على مجرّد الذّهاب إلى المرشد، ثم الإلقاء بمشكلاته عليه ليحلّها له، ولكن المسترشد مسؤول، لأنه هو الذي يقبل، وهو الذي يزوّد بالمعلومات، وهو الذي يتّخذ القرارات، وهو الذي ينفّذ، انه مسؤول، وله حق تقرير مصيره بنفسه.

دور الطالب الداعم في العملية الإرشادية:

١. الإقبال باقتناع ورضى واتجاه ايجابي وأمل، على العملية الإرشادية بعد فهم هدف الإرشاد والاستعداد له.

٢. التحدث بصدق وأمانة بشكل ينمّ عن الثقة المتبادلة مع المرشد والبوح عن المكنونات والأسرار لتسهيل عملية الإرشاد.

٣. التعاون أثناء عملية الإرشاد وخلال العلاقات الإرشادية بحيث يكون مسترشداً سهلاً، مما ييسّر ويشجّع تعاون المرشد.

٤. استغلال كل الإمكانات والاستفادة من الخدمات والمساعدات والفرص المتاحة في عملية

الإرشاد ليتعلّم كيف يساعد نفسه ويحلّ مشاكله.

٥. احترام مواعيد الجلسات والالتزام بها مع المرشد التربوي.

أولياء الأمور:

الدور الداعم لأولياء الأمور في العملية الإرشادية:

١. رعاية نمو الأولاد ومراعاة التطبيقات التربوية والعلمية لعلوم التربية وعلم النفس.

٢. توفير المناخ الأسري المناسب للنمو السوي للأولاد في المنزل وإشباع الحاجات النفسية لهم، وتجنّب الأساليب الخاطئة في تربيتهم ورعايتهم، وتحقيق علاقات أسرية سوية مع الأولاد بعضهم ببعض.

٣. تعاون الأسرة مع المرشد التربوي من خلال تزويده بالمعلومات اللازمة عن المنزل والأسرة المتعلقة بحالة الطالب.

٤. الإسهام بخدمات تربوية وإرشادية من خلال الاشتراك في مجالس الآباء والمعلمين.

٥. متابعة أبنائهم دراسياً وتحصيلياً وسلوكياً، والاتصال بالمرشد والتعاون معه مما يساعد في إنجاح البرنامج الإرشادي في المدرسة.

٦. المبادرة بإبلاغ المرشد التربوي عن أية معلومات وملاحظات تتعلق بابنهم لمتابعتها من قبل المرشد التربوي، والتعاون في متابعة ما يطلب منهم بخصوص حالة ابنهم ومساعدته ضمن ما تقتضيه الضرورة.

٧. تفهّم أهداف وأغراض الإرشاد التربوي، ودور المرشد التربوي في المدرسة، وخاصة بند السّريّة في العمل، ورفع الخوف والحذر من زيارة ابنهم للمرشد التربوي.

٨. التواصل بينه وبين المدرسة من خلال: زيارة المدرسة والحديث مع المدير والهيئة التدريسية والمرشد التربوي، مما يساعد في إنجاح البرنامج الإرشادي في المدرسة، ومن خلال حضور الندوات والمحاضرات التي تعقد في المدرسة وتساعد على زيادة الوعي.

المجتمع:

ليست المدرسة مجتمعاً يتفاعل داخله الطلاب بمعزل عن المجتمع المحيط بها، فعلاقة المجتمع بالمدرسة علاقة تكاملية متبادلة ومتواصلة، فالمدرسة تعمل على تقوية ارتباط الطلاب بمجتمعهم وبيئتهم والشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع، ومن الطبيعي والمنطقي أن يبادر المجتمع بتقديم كلّ ما من شأنه تطوير المدرسة والتقدم في برنامجها التربوي ومنه الإرشادي.

الدور الداعم للمجتمع في العملية الإرشادية:

١. المبادرة في تفهم أهداف وأغراض الإرشاد التربوي، ودور المرشد التربوي في المدرسة، من خلال المساهمة في تقديم الخدمات الخاصة في كل مؤسسة أو جمعية نفسية أو اجتماعية أو صحية للمدرسة والبرنامج الإرشادي، وتعاون في تقبل الحالات المحالة إليهم من قبل المرشد، والمساعدة في إعطاء المحاضرات أو الندوات.

٢. إسهام وسائل الإعلام في تقديم التوعية لأفراد المجتمع حول أهمية العمل الإرشادي في المدرسة، وتوضيح مهام المرشد التربوي في المدرسة ورفع كل الأخطاء والمغالطات عن البرنامج الإرشادي في المدرسة.

٣. تجاوب الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وذوي الاختصاص مع المرشد التربوي في عقد ندوات ذات طابع اختصاصي بمواضيع مختلفة في المدرسة مما يساعد في إنجاح البرنامج الإرشادي.

٤. فتح المجال أمام طلبة المدارس وبالتعاون مع المرشد التربوي ومدير المدرسة لتسهيل الزيارات للجامعات والمعاهد والمكتبات العامة والمصانع...

٥. تقديم المساعدات بمختلف أشكالها للمرشد التربوي من زيارات أو كتيبات أو نشرات مهنية من شأنها أن تساعد في نجاح برنامج الإرشاد المهني.

الخدمات التي يقدمها المرشد التربوي في المدرسة :

الارشاد التربوي ، الارشاد النفسي ، الارشاد الاجتماعي، الارشاد المهني.

الارشاد التربوي :

مساعدة الطلبة على فهم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراتهم وميولهم واهدافهم والتي تساعدهم على تشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقهم التربوي بصفة عامة .

الارشاد النفسي الاجتماعي :

مساعدة الطلبة على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها، واستخدام قدراتهم ومواهبهم للتغلب على المشكلات التي تواجههم بما يؤدي الى تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشونها حتى يبلغوا النمو والتكامل في شخصياتهم .

الارشاد المهني :

تزويد الطلبة بمهارات اتخاذ القرار والتوظيف والمعرفة والخبرة والسلوكيات اللازمة لاتخاذ القرار السليم بخصوص المسار الوظيفي لجعلهم أكثر وعيا لمتطلبات سوق العمل ومساعدتهم في إدراك ميولهم وسماتهم وقدراتهم لمستقبل وظيفي وفرص اقتصادية واعدة.

آليات العمل الإرشادي

يقوم المرشد التربوي بإرشاد وتوجيه الطلبة في المواضيع التربوية النفسية والاجتماعية والمهنية من خلال اليات العمل الارشادي التالية:

أولاً: لقاءات التوجيه الجمعي داخل الصفوف

يتم من خلال اللقاءات مع الطلبة داخل الصف، فيناقشهم في موضوعات تهمّهم وتلبّي احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والعقلية، بحيث يعمل المرشد التربوي على تزويد الطلبة بمعلومات جديدة خارج إطار المنهاج الدراسي بهدف تصحيح معلومات خاطئة لديهم، أو مساعدتهم على حل مشكلاتهم بأنفسهم، أو إكسابهم خبرات جديدة، أو بهدف وقايتهم من الوقوع في المشكلات، وهناك أمثلة على موضوعات التوجيه الجمعي، منها أمور تتعلّق بالنمو الجسمي مثل المراهقة واحتياجاتها ومشاكلها، أساليب الدراسة الصحيحة، وكيفية التغلّب على قلق الامتحانات.

مصادر موضوعات التوجيه الجمعي:

١. الطلبة، ٢. المعلمون، ٣.المرشد، ٤. أنظمة المدرسة ٥. الأهالي, ٦. المجتمع المحلي.

وهنا، على المرشد أن يختار الموضوعات المناسبة للطلبة، من حيث المرحلة الإنمائية والتعليمية، بحيث يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية والظروف التي يمرّون بها، سواء على مستوى الصف أو الشعبة. قد يُطرح الموضوع على أكثر من صف أو شعبة ولكن طريقة العرض تختلف من صف إلى آخر ومن شعبة إلى أخرى.

برمجة لقاءات التوجيه الجمعي:

يقدم المرشد برنامجاً أسبوعياً لمدير المدرسة، يوضّح فيه الصفوف التي يريدها، مع ذكر الموضوعات التي سيطرحها للمناقشة مع الصف، وهنا يتعاون المدير على أن يوفّر للمرشد ما يحتاجه من حصص تبعاً لإمكانات وظروف المدرسة.

المرشد لا يعتبر معلماً لإشغال حصص الفراغ، ولكن يمكنه استغلال تلك الحصص إذا كان بحاجة لها ومستعداً لها.

إدارة لقاء التوجيه الجمعي:

١. يمكن لأحد طلبة الصف من إدارة النقاش بعد أن يتم تحضير الموضوع بإشراف المرشد.

٢. يمكن لولي أمر الطالب أن يدير حصة التوجيه الجمعي بعد التنسيق مع المدير والمرشد وولي الأمر بعد تحديد الموضوع والزمن.

٣. يمكن أن يشترك المرشد مع المدير أو احد المعلمين في إدارة النقاش مع الطلبة.

٤. يمكن استخدام وسائل إعلامية مثل الأفلام والمجلات العلمية والثقافية والنشر في إدارة اللقاء.

٥. المرشد هو المسؤول الأول عن إدارة مثل هذه اللقاءات وتوجيهها وعليه أن يعدّ نفسه علمياً ونفسياً واجتماعياً لإدارتها.

٦. اللقاء يمكن أن يكون على شكل زيارة ميدانية لمؤسسة أو مركز أو جامعة يتم الإعداد لها.

ملاحظات هامة:

- يتم التوجيه الجمعي من خلال اللقاءات داخل الصفوف أو في غرفة الإرشاد أو من خلال عقد الندوات.
- يمكن تغيير مقاعد الصف بحيث يوفر الجو، الألفة والتقارب بين الطلبة، ويبعد الطابع الجامد للحصة المنهجية.
- على المرشد أن يستخدم المصطلحات المهنية.
- يعمل المرشد على توفير لقاءات لجميع الصفوف في المدرسة.
- الابتعاد عن تناول الموضوعات بصورة أكاديمية واستعراضية بل يحول اللقاء إلى ممارسات عملية لها علاقة بحياة الطالب.

ثانياً: الإرشاد الفردي

يتم من خلال المقابلات الفردية بهدف استشارة أو دراسة الحالة والتي تهدف إلى مساعدة الطالب على فهم أفضل لذاته وللآخرين للوصول به إلى القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة للتغلب على مشكلاته وحلّها، إضافة إلى أن الإرشاد الفردي يهدف إلى إيصال المسترشد إلى مستوى أفضل من النضج والاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات في حياته اليومية.

دراسة الحالة: تستدعي عدة مقابلات إرشادية متتابعة في فترات زمنية متقاربة بهدف مساعدة المسترشد على فهم ذاته وبيئته بشكل أفضل، وتخليصه من قلقه وانفعالاته وتبصيره بشكل جيد بمشكلاته وكيفية اتخاذ قرارات ملائمة لحلّها، ودراسة الحالة تتطلب الحفاظ على سرية المعلومات كما هو الحال في موضوع الإرشاد الفردي لأنه غالباً يتناول معلومات ذات خصوصية تتعلّق بالمسترشد.

مراحل دراسة الحالة:

١. استقبال الطالب.
٢. الإعداد للمقابلة.
٣. إقامة العلاقة الإرشادية.
٤. تحديد المشكلة.
٥. وضع أهداف العلاج واستراتيجياته.
٦. تنفيذ العلاج.
٧. تقييم أداء الطالب من خلال تنفيذ الخطة العلاجية.
٨. إنهاء العلاقة الإرشادية.
٩. عملية الإحالة في حال تطلبت المشكلة ذلك.

فوائد دراسة الحالة بالنسبة للطالب:

١. الشعور بالرضى والارتياح انطلاقاً من شعوره باهتمام المرشد والاستماع له.

٢. مساعدة الطالب على تقليل الحساسية إزاء بعض الموضوعات والمواقف من خلال التعرف عليها أثناء المناقشة مع المرشد.

٣. تفريغ المشاعر الايجابية والسلبية.

٤. تعرف الطالب بمسببات سلوكاته التي يرضى عنها هو والمحيطون، والسلوكات غير المرضية.

فوائد دراسة الحالة بالنسبة للمرشد:

١. تساعد المرشد على فهم العلاقات بين المسببات التي تكمن وراء المشكلة.

٢. التوصل إلى تلخيص للمعلومات عن سلوك الطالب.

٣. الكشف عن بعض الاضطرابات الانفعالية النفسية ومعرفة أسبابها.

٤. تشخيص للطالب.

عوامل نجاح دراسة الحالة:

١. التنظيم والتسلسل والوضوح والدقة في جمع المعلومات.

٢. الاهتمام بالتسجيل الدقيق للمعلومات والأحداث الهامة التي يسردها الطالب.

٣. عدم تعميم نتائج حالة ما على حالات أخرى.

٤. استخدام المصطلحات المهنية التي تؤكد على الدعم والمساندة.

كيف تتم إحالة الطالب للمرشد التربوي

العملية التي يتم فيها تحويل طالب تواجهه صعوبة، أو مشكلة دراسية، تحصيلية، نفسية، اجتماعية أو سلوكية في حياته اليومية، سواء أكان ذلك في المدرسة أو خارجها، إلى المرشد

التربوي من قبل (مدير المدرسة، المعلم، الأسرة، الأصدقاء، أو الطالب نفسه)، بهدف التخلص من تلك الصعوبات، واستغلال قدراته وطاقاته بأقصى ما يمكن، وفيما يلي تفصيل أكثر لمصادر الإحالة:

١. الإحالة الشخصية:

وفي هذه الحالة يقوم الطالب المسترشد بالتوجه شخصياً إلى المرشد التربوي طالباً المساعدة، وهذا النوع من الإحالة، هو أكثر أنواع الإحالة فائدةً للمسترشد، وذلك لاتخاذه القرار بقناعة ورضى، ورغبته في حل صعوبته، وقد تكون الإحالة الشخصية بعد سماع الطالب بوجود مرشد تربوي في المدرسة، أو بعد لقاء جمعي أو أي نشاط للمرشد التربوي المدرسي.

٢. الإحالة عن طريق مدير المدرسة:

يفترض أن يقوم مدير المدرسة بتحويل الطلبة الذين يعانون من صعوبات أو مشاكل تعترضهم داخل المدرسة أو خارجها، وتنعكس سلباً على أدائهم وسلوكهم وتحصيلهم، إلى المرشد التربوي المدرسي.

٣. الإحالة عن طريق المعلم:

نظراً لقرب المعلم من الطالب ومتابعته يومياً، يستطيع أن يحدد، والى مدى كبير الطلبة الذين يحتاجون إلى المساعدة من قبل المرشد التربوي، وعليه يقوم المعلم بتحويل ذلك الطالب إلى المرشد وإعطائه صورة عن صعوبته.

٤. الطلبة الزملاء والأصدقاء:

يستطيع زملاء الطالب وأصدقاؤه مساعدته في حالة حاجته لمساعدة المرشد، بإقناعه بالتوجّه إلى المرشد التربوي المدرسي.

٥. الأسرة:

نظراً للأهمية الكبيرة للأسرة في تربية الابن ومتابعته وملاحظة التغيرات السلوكية والتحصيلية لديه، تستطيع زيارة المدرسة، ولقاء المرشد وإبداء ملاحظاتها عن ابنها للمرشد، وتحويله إذا رأت أن هناك ضرورة لذلك.

٦. منسق الصحة المدرسية/ الطبيب المختص/ الأخصائي النفسي والاجتماعي في مؤسسات حكومية أو غير حكومية:

يستطيع منسق الصحة المدرسية أن يحول طالباً يعاني من اعرض جسمية فسيولوجية ذات بعد وسبب نفسي إلى المرشد التربوي، وكذلك الأخصائي النفسي والاجتماعي العامل في مؤسسة خارج مدارس وزارة التربية والتعليم، يستطيع تحويل طالب إلى مرشد المدرسة في حال وجود علاقة إرشادية سابقة معه.

٧. السجلات المدرسية:

تعتبر سجلات المدرسة المتعلقة بالتحصيل الدراسي، والغياب والتأخر الصباحي، بطاقة الطالب التراكمية، مصدراً من مصادر الإحالة للمرشد التربوي، سواء قام بالإطلاع على ذلك المرشد التربوي أو المدير... في المدرسة.

٨. تحويل مسترشد من مرشد إلى مرشد آخر:

يستطيع مرشد المدرسة تحويل مسترشد إلى مرشد آخر، في حال نقل أو انتقال ذلك المسترشد إلى مدرسة أخرى يعمل بها مرشد تربوي مدرسي آخر، مع ضرورة تهيئة المسترشد مسبقاً وموافقته.

ثالثاً: الإرشاد الجماعي

مساعدة المسترشد على حل مشكلته من خلال تواجده مع أفراد آخرين يعانون من نفس مشكلته، الإرشاد الجماعي يسعى لتقديم المساعدة لاثنين أو أكثر من الطلبة الذين تتفق ميولهم وحاجاتهم الإرشادية إلى حد ما والتي يمكن تحقيقها لهم في مجموعة صغيرة أو كبيرة ما بين ٥ ولغاية ٨ مسترشدين، حيث يساعدهم هذا النوع من الإرشاد على مناقشة مشكلاتهم وفهمها وتبادل الخبرات في حلها من خلال عدة جلسات إرشادية يشرف عليها المرشد التربوي، مما يتيح الفرصة للمسترشدين، لزيادة خبراتهم وتعديل سلوكهم الاجتماعي بشكل أفضل لهم.

دور المرشد في المجموعة:

- المرشد ميسر في المجموعة.
- المرشد ليس عضواً في المجموعة.
- ينظم اللقاءات.
- يتابع أفراد المجموعة.
- لا يصدر أحكاماً أثناء اللقاءات.

المجموعة الفعالة:

١. تعاون بين أعضائها لتحقيق أهداف المجموعة.

٢. أن تتعرف المجموعة على سبب وجودها.

٣. جو مناسب ومكان مناسب للعمل.

٤. أن يكون هناك خطة في كيفية اتخاذ القرارات.

٥. أن يكون هناك جوّ آمن وداعم ومساهم للفرد.

٦. أن تكون وسيلة الاتصال واضحة بين أفراد الجماعة.

٧. وضوح الأدوار بين أعضاء المجموعة.

المراحل التي تمر بها المجموعة:

١. مرحلة المنافسة والتركيز على الفردية - حب الظهور - الحصول على المكان – الدور الاجتماعي.

٢. مرحلة الشعور بعدم الأمن والإحباط والفشل - هروب من المسؤولية - صعوبة الوصول إلى هدف.

٣. مرحلة التوافق والتناسق في المجموعة - التآلف - تكسير الجمود - تجنب الصراع – تدعيم الأعضاء لبعضهم بعضاً.

٤. مرحلة الإنتاج - التركيز حول المجموعة - الاهتمام بالآخرين - تقبل المسؤولية - تطوير علاقات إنتاجية للوصول إلى الهدف .

الإعداد للمجموعة الإرشادية:

الإعداد للمجموعة الإرشادية له جوانب هامة هي - استعداد المرشد نفسه للجلسة الإرشادية (نفسياً وعلمياً وفنياً) توفير الجو الإرشادي - معرفة دوره من حيث الإثارة وضبط الموقف والتفسير والشرح والتعليق - يهيئ المجال للأعضاء للتفاعل الاجتماعي الحر - الابتعاد عن احتكار الجلسة لأغراض خاصة - التحدث عن مهنته كمرشد في مجالات متعددة مثل الحصص الإرشادية (التوجيه الصفي، ويوضح معنى الإرشاد الجماعي أهدافه، دور الأعضاء فيه، كيفية تشكيل المجموعة ... الخ) بمعنى آخر يجيب على الأسئلة المتوقعة من الطلاب مثل:

١. لماذا ينضم الطلاب للمجموعة الإرشادية.

٢. ماذا يتكلمون في مثل هذه المجموعات؟

٣. من هم الذين ينضمون إليها عادة.

٤. كيف يدخل الطلاب في المجموعة الإرشادية؟

٥. من الذي يقرر تصنيف الطلاب في كل مجموعة؟

٦. ماذا يتوقع الأعضاء من بعضهم بعضاً أو من المرشد؟

٧. كيف يمكن للطالب أن يعرف فيما إذا كان يثق في الآخرين؟

٨. أين تلتقي المجموعة؟ كم مرة تلتقي؟ عدد أفراد المجموعة؟

٩. متى تنتهي جلسات المجموعة؟

١٠. كيف يستطيع الفرد أن يعرف ما إذا كان من الممكن الوثوق بالآخرين؟

١١. مع أي الأشخاص يمكن للأعضاء أن يناقشوا خارج الجماعة ما نوقش مع المجموعة؟

تشكيل المجموعة:

تشكل المجموعة على النحو التالي:

١. يطلب الأعضاء تحديد مجال الموضوع أو المشكلة المراد مناقشتها وحلها.

٢. يوزع المرشد الأعضاء بناء على تجانسهم.

٣. إعطاء الحرية للأعضاء باختيار نوع المجموعة المراد الانضمام إليها بحيث يراعي ما يلي:
العمر - النضج الفعلي - الحاجات - الوقت - السرية - المشاكل - عدم وجود أقارب أو أصدقاء في المجموعة - الثقة - الاحترام - الالتزام - الخ.

٤. تقرير نوع المجموعة: مغلقة - مفتوحة.

المقابلة التمهيدية:

- مقابلة فردية لكل عضو من الأعضاء لتهيئة الانضمام للمجموعة.
- تعريف العضو بأهمية المجموعة والتفاعل فيها.
- يقرر المرشد وضع العضو في المجموعة التي تناسبه.
- أخذ الالتزام من الأعضاء بتعديل سلوكاتهم واحترام سلوكات الآخرين وتقبلها والعمل على مساعدتهم في تعديلها وتحمل المسؤولية... الخ.
- حرية الخروج من المجموعة مع ضمان سرية المعلومات المتعلقة بأعضاء المجموعة.

مثال: الجلسة الأولى

يقوم المرشد بالخطوات التالية:

تعريف الأعضاء بطبيعة عمله - إعطائهم فكرة عن عملية الإرشاد ودور كل من الأعضاء فيها.
تعريف الأعضاء بعضهم بعضاً بحيث يوضح كل منهم سبب انضمامه للمجموعة الإرشادية وتطلعاته فيها.
تشجيع الأعضاء على التحدث بحرية مع إعطاء الفرصة لبعض الأعضاء في التحدث والتفاعل وتحمل مسؤولية كل عضو نحو أعضاء الجماعة في تقبل وتقديم المساعدة له ولهم.
يتفق على قواعد وأسس الاجتماعات - تكليف احد أعضاء المجموعة بكتابة محضر الجلسات وتسجيل وتدوين البرامج المتفق عليها وتحديد عدد الاجتماعات المختلفة - عدد مرات الاجتماع (مرة في الأسبوع / مرتان شهرياً). ويتوقف ذلك على طبيعة الموضوع وأهداف المجموعة والجو السائد بينهم.

رابعا : البحوث والدراسات

تعريف البحث:

يعرف البحث بمعناه الواسع انه جمع المعلومات وتنظيمها ثم تفسير البيانات في محاولة للإجابة عن أسئلة توجه الباحث نحو الحصول على بيانات يمكن أن تكون:
١. ذات صلة وثيقة، بناء المعرفة في مجال معين، الجانب النظري.
٢. أو إدارة عمل ما (الجانب التطبيقي).
بقول آخر (محاولة دقيقة نافذة للتوصل إلى حل لمشكلة ما).

أما البحث الإجرائي: فيعرف انه بحث محدد الإطار يتناول حل مشكلات فعلية والغرض منه هو محاولة تحسين ممارسات الباحث في مهنته والبحث الإجرائي لميزات تميزه عن البحث

العام هي:

١. هدف البحث الإجرائي إيجاد حلول لمشكلات دقيقة تواجه الباحث.

٢. يقصد من البحث الإجرائي تحسين ممارسات الباحث في مهنته، تحسين ممارسات الآخرين.

٣. ليس القصد من البحث الإجرائي زيادة المعرفة بقدر ما هو تطبيق المعرفة.

خطوات البحث:

١. تحديد المشكلة.

٢. اقتراحات لحل المشكلة (فرضيات).

٣. اختيار الحل المقترح.

٤. تحليل المعلومات وتفسيرها التي جمعت من تطبيق الحل وصياغة النتائج.

٥. التعميمات والاستنتاجات.

أدوات البحث:

١. الاستبيان.

٢. المقابلة الشخصية.

٣. الاختبارات.

٤. العينات.

٥. الملاحظات.

أنواع البحوث التي يجريها المرشد:

١. **بحوث وصفية:** يقوم الباحث فيها بجمع البيانات وتنظيمها في ملفات خاصة عن خصائص الطلبة، لاستعمالها في تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة أو العاملين في المدرسة مثل.... دراسة ميول الطلبة، التحصيل الدراسي لديهم، العلاقات الاجتماعية بينهم... الخ.

٢. **بحوث تتبعيه:** كدراسة المهن التي يمارسها الطلاب المتخرجون من المدرسة - نسبة عدد الطلاب الذين واصلوا دراستهم الجامعية - نسبة الطلاب الذين استمروا في دراستهم حتى انهوا المرحلة الثانوية... الخ.

٣. **تقييم الخدمات الإرشادية:** مثل مدى شمول الخدمات الإرشادية، تنوعها، أثرها على الطلبة...الخ.

ما ينبغي على المرشد مراعاته في إجراء البحوث والدراسات:

١. وضع خطة أو برنامج يبين فيه الجوانب أو القضايا التي يرى أنها بحاجة إلى الدراسة أو بحث، وذلك في مطلع كل عام دراسي.

٢. يقوم المرشد بعرض هذه الخطة على الإدارة أو الهيئة التدريسية في المدرسة شارحاً له أهداف هذا النوع من الدراسات مبيناً ما يلي:

أ. الدراسة ليست غاية بل وسيلة من اجل التعرف على جوانب وأمور معينة في المدرسة بهدف تحسين الخدمات الإرشادية.

ب. إن تعاون الإدارة والهيئة التدريسية في مواجهة نتائج الدراسة تحملهم جزءاً من مسؤولية وضع الأساليب وتوفير الإمكانات لمواجهة النتائج، ثم تنفيذ هذه الأساليب.

ج. تبادل الرأي والخبرات والاقتراحات حول موضوع الدراسة، يسهم في تنظيم القضايا الملحة ذات الأوليّة في إجراء مثل هذه الدراسات.

د. يوضح المرشد ما تتطلبه الدراسة من طباعة وورق استبيانات - سحب على الآلة الناسخة حتى تتمكن الإدارة من توفير هذه اللوازم.

٣. الاستفادة من مقترحات الإدارة والمعلمين حول إعداد استبانة وكيفية إجراء الدراسة وتفسير نتائجها.

٤. دراسة النتائج مع الإدارة أولا، ثم مع الهيئة التدريسية.

٥. إذا كانت نتائج الدراسة تتعلق ببعض المعلمين من حيث التدريس أو نتائج الطلاب، يمكن

دراسة هذه النتائج مع المدير أولاً، ثم مع المعلم المعني بهذه النتائج، ولا تناقش النتائج بصورة جماعية إلا بعد موافقة المعلم المعني.

٦. لا يُعلن عن النتائج في الإذاعة المدرسية ولا تُنشر في لوحة الإعلانات، إلا بموافقة الإدارة والمعلمين.

٧. إذا أجريت الدراسة أو البحث على صف ما، أو مادة دراسية معينة، أو موقف معين، يجب عدم تعميم نتائج هذه الدراسة على بقية الصفوف أو المواد الدراسية... الخ.

٨. تدوين الدراسة أو البحث مع مراعاة المبادئ العامة المتعارف عليها عند كتابة البحث من حيث: أقسام البحث (المقدمة، مادة البحث، الخلاصة) تنظيم الكتابة، كتابة المراجع.

خامسا : اعداد النشرات

أولاً: تعريفها

إن النشرات وسيلة مهمة تسهل عملية اتصال المرشد بجميع أطراف العملية التربوية، فمن خلالها يستطيع توصيل معلومات هامة للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والمؤسسات المحلية، ضمن وقت قصير وبجهد أقل، كما لا ننسى تأثيرها الكبير على القارئ كونها مادة مطبوعة ورسمية.

ثانياً: أنواعها:

يعد المرشد نشرات متعددة تتنوع وفق الغاية المراد تحقيقها من إعدادها، ويمكننا أن نحصر النشرات في ثلاثة أنواع هي:

١. إعلامية: مثل توضيح طبيعة العمل الإرشادي - قوانين المدرسة، برنامج المدرسة، أوقات الدوام المدرسي،... الخ.

٢. تثقيفية: مثل معلومات تربوية صحية، مهنية.....الخ

٣. اجتماعية: انتهاز الفرص والمناسبات المختلفة، كالأعياد، القومية والدينية، وامتحانات فصلية وإرسال النشرات المناسبة حولها.

ثالثاً: شروطها:

حتى تحقق النشرات أهدافها لا بد للمرشد أن يراعي النقاط التالية:

١. صياغتها بلغة مفهومة وواضحة الطباعة.

٢. إخراجها بشكل يسهّل قراءتها واستيعاب مضمونها.

٣. عدم الإطالة في مادة النشرة، والإيجاز في كتابتها.

٤. مراعاة دقة المصطلحات الواردة فيها.

٥. تسلسل الأفكار وترتيبها.

٦. إطلاع مدير المدرسة عليها قبل طباعتها وتوزيعها.

٧. استشارة المعلمين حسب تخصصاتهم في مضامين النشرات.

٨. توظيف النشرات في حصص التوجيه الجمعي والإذاعة المدرسية ومجلات الحائط والإرشاد الجماعي.

٩. في حالة إيصال النشرة مع الطلبة لذويهم، يحسن بالمرشد توضيح هدف النشرة للطلبة ليضمن إيصالها لذويهم.

سادسا : عقد الندوات

أهميتها:

- تساعد على توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت.
- تنويع وإثراء مصادر المعلومات لدى الطلبة والأهل.
- رفع مستوى الاستقبال الحسي لدى الطلبة من خلال تغير المثيرات.

أنواعها:

تربوية، صحية، دينية، اجتماعية، مهنية.

الإعداد لها:

١. دراسة مسحية لحاجات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم.

٢. مراعاة المحيط الذي يعمل به المرشد.

٣. الاجتماع بالإدارة والمعلمين والطلبة لتوضيح هدف الندوة بغية التنسيق والتخطيط لها.

٤. الاتصال المسبق (بوقتٍ كافٍ) مع ذوي الاختصاص للالتزام بالموعد المحدد والموضوع المطروح.

٥. تهيئة الطلبة مسبقاً حول هدف الندوة وأسلوب النقاش وكيفية توجيه الأسئلة.

٦. تهيئة المكان المناسب في حالة عدم توفير المكان، ويمكن استغلال البيئة المحلية المجاورة، عبر استخدام المدارس، والجوامع، والنوادي... الخ.

٧. تنظيم برنامج الندوات بحيث لا يتعارض مع الحصص اليومية ويفضل عقدها خارج الدوام المدرسي، إلا إذا كان موضوع الندوة يتعلق بمادة دراسية، عندها يجري التنسيق مع الإدارة ومعلم المادة والمحاضر لتوفير الحصة والوقت المناسب.

المحاضرون:

- أولياء أمور الطلبة.
- معلمو المدرسة.
- ذوو الاختصاص من المؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية... الخ.

شروطها:

١. التنوع في موضوعاتها (تربوية، مهنية، صحية) الخ.

٢. أن تتناسب مع خصائص نمو ومطالب المرحلة التعليمية..

الملفات التي يعدّها المرشد التربوي في المدرسة

عند ممارسة المرشد التربوي عمله في المدرسة، يجب أن يكون لديه ملفات لتدوين العمل بأوراق رسميه معتمدة من الوزارة (الإدارة العامة للإرشاد التربوي والتربية الخاصة).

الملفات هي نوعان:

الملفّات المهنيّة، وهي:

١. ملف شؤون الطلبة .

٢. ملف الإرشاد الجماعي.

٣. ملف التوجيه الجمعي.

٤. ملف الأنشطة الإرشادية

٥. ملف المقابلات.

الملفات الإدارية:

١. ملف يحتوي على:- الخطط، التقارير، الصادر، الوارد. (مرفق C.D).

المراجع:

- إبراهيم بيومي مرعي، وملاك احمد الرشيدي (الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة)..
- أبو عيطة، سهام درويش، (١٩٩٦). مبادئ الإرشاد النفسي.
- د. حامد، زهران. التوجيه والإرشاد النفسي.
- سليمان زيدان، وهناء قمق، (١٩٨٦)، دليل المرشد التربوي في المدرسة، قسم التوجيه والإرشاد، عمان.
- محمد سلامة، معمر غباري (الخدمة الاجتماعية المدرسية).
- مركز الإرشاد الفلسطيني، (١٩٨٧). (كتيب دراسة عن الإرشاد الفلسطيني/ القدس).
- نايفة قطامي، د.محمد برهم، (طرق دراسة الطفل).
- دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة/ وزارة التربية والتعليم العالي ، (١٩٩٨)، دورة المهارات والتوجيه، الخليل/ فلسطين .
- برنامج التعليم المفتوح (١٩٩٢). التكيف ورعاية الصحة النفسية/ الجامعة القدس المفتوح /رام الله .
- المعلم والمرشد قائد ومنسق للنشاط الإرشادي في المدارس، دائرة التربية والتعليم - الأونروا/ اليونسكو، قسم تربية المعلمين والتعليم العالي، معهد التربية/ رام الله .
- الدليل العملي للمرشدين النفسيين والتربويين، (١٩٩٨)، ترجمة نادر الزيود، جامعة العلوم التطبيقية، عمان.
- برنامج تدريب مرشدين طلاب جدد/ قسم التوجيه والارشاد في وزارة التربية والتعليم / المملكة العربية السعودية.